

استراتيجية عين العقل



لوحة قيادة التدريس الاحترافي

ما المهارات التي تميها الاستراتيجية؟
(مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين)

مهارات التفكير الناقد

- الاستدلال
- التحليل
- صنع القرار
- حل المشكلات
- التقييم

مهارات التفكير الإبداعي

- المرونة
- الطلاقة
- الأصالة
- التوسع

مهارات التعاون

- التفاعل مع الآخرين
- العمل مع الفرق الأخرى
- التخطيط وإدارة المشاريع الاجتماعية

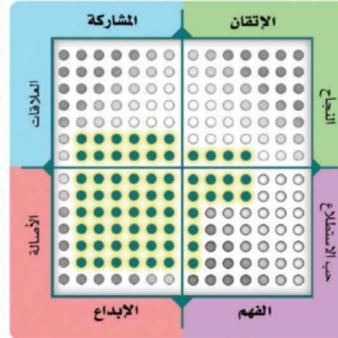
مهارات التواصل

- القراءة والكتابة الفاعلة
- المحادثة
- المهارات غير اللفظية (لغة الجسد)



ما أنماط التعلم المناسبة لهذه الاستراتيجية؟

(التمييز / الدافعية)



ما أنواع المعرفة التي تتناولها الاستراتيجية؟



كيف تتناول الاستراتيجية نتائج البحوث

المتعلقة بالتدريس الفعال؟

(التدريس الصفي الناجح)

- تحديد أوجه التشابه والاختلاف
- التحخيص وتسجيل الملاحظات
- تعزيز الجهد وتقديم نوع من التقدير
- الواجبات المنزلية والممارسة
- التمثيل غير اللفوي
- التعلم التعاوني
- تحديد الأهداف وتقديم التقذية الراجعة
- وضع الفرضيات واختبارها
- الإرشادات والأسئلة، والمنظمات المتقدمة



إستراتيجية عين العقل

فكرة عامة عن الإستراتيجية



طلاب المدارس في أيامنا هذه مُتخمون بالصور الذهنية، التي يكتسبونها بشكل مستمرٍ من تفاعلهم اليومي مع التكنولوجيا الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، ومنها: التلفاز، الأفلام، صور المجلات، الصور المتوافرة من خلال مواقع الإنترنت المختلفة، الصور الموجودة في الجوّالات،... إلخ، وهذا الرصيد الكبير من الصور يمكن استغلاله بشكل فعّال في عملية التدريس، وتدريب الطلاب على قراءة نصوص مُعيّنة لا تحتوي على صورٍ.

تعمل إستراتيجية «عين العقل» على تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب؛ لتجعل منهم قُرّاءً متميّزين، وذلك باستغلال الرصيد الكبير من الصور المُخزّنة في ذاكرة الطلاب (المُكتسبة من خلال خبراتهم اليومية) في تنمية قدراتهم على تحويل النصوص المقروءة (التي لا تتضمّن صورًا) إلى مواقف واقعية، أو شخصيات، أو مشاهد دينامية، وبذلك تبني إستراتيجية «عين العقل» على إبداع صورٍ ذهنيةٍ من النصوص، من خلال:

- جذب انتباههم إلى كلماتٍ مفتاحيةٍ في النص ممتلئة بالصور.
- تشجيعهم على توقُّع أمورٍ عن النصّ على أساس الصور التي يُبدعونها.
- إتاحة الفرصة للطلاب لمعالجة هذه الصور، وأن يتشاركوا توقُّعاتهم مع طلابٍ آخرين، وذلك من خلال نتاجٍ يختارونه.
- تشجيع الطلاب على الانخراط في قراءةٍ نشطةٍ، من خلال اختبار توقُّعاتهم في ضوء النصّ الفعليّ.
- تعليمهم كيفية استخدام صُنْع الصور بمفردهم.



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

متى تستعمل الإستراتيجية؟

إستراتيجية «عين العقل» تُنمّي مهارات القراءة الفعالة التي تساعد الطلاب على معرفة كيفية قراءة النصوص المعرفية غير المصوّرة، وتحويلها بطريقة ذهنية إبداعية إلى مشاهد درامية، بحيث تتكوّن هذه المشاهد من الصور الذهنية المخزّنة في ذاكرتهم؛ ممّا يجعل المعرفة النصّية المقروءة نشطةً جاذبةً، وذات معنى ودلالة للمتعلم، وتتميز بأنها تعتمد على جهد المتعلم ونشاطه الذاتي في تخيل الكلمات المفتاحية للنصّ، والربط بينها بطريقة ذات معنى وتخصّص النصّ، وعليه فإن إستراتيجية «عين العقل» تُستعمل بشكلٍ فعّالٍ وكبيرٍ في الدروس ذات الطابع المعرفيّ التقريريّ.

مناسبة الإستراتيجية لمراحل تنفيذ الدرس

بما أن إستراتيجية «عين العقل» تركّز على التعامل مع نصوص المعرفة العلمية غير المصوّرة، وصولاً إلى صور ذهنية تفاعلية لدى الطلاب، بحيث تجذبهم وتشجّعهم على الانخراط النشط في العملية التعليمية، فهي بذلك ملائمة بشكل ممتاز لدروس المقدمة ودروس المعرفة الجديدة، وملائمة بشكل جيد لدروس الممارسة والتطبيق، في حين أنها ملائمة بشكل متوسط لدروس التقويم، والدروس التأمّلية.

ارتباط الإستراتيجية بنتائج البحوث المتعلقة

بالتدريس الفعال

تظهر الفوائد العامة لإستراتيجية «عين العقل» في الاستيعاب القرائي، من خلال ثلاثة اتجاهات بحثية متميزة:

1. البحوث المتّصلة بالقارئ الكفؤ: حيث كشفت أن القدرة على إنشاء الصور العقلية هي إحدى مهارات القراءة المفتاحية التي يستخدمها القراء الأكفاء على نحو تلقائيّ، كما أنهم يستخدمون معارفهم السابقة؛ لتكوين توقّعات حول النصّ موضع القراءة، وهاتان مهارتان يمكن تدريب الطلاب عليهما في وقت قصير.



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

2. بحوث الترميز المزدوج: لقد أكدت أن تخزين المعلومات بطريقتين (من خلال اللغة، من خلال الصور)، يجعل التعلم أعمق، كما يجعل تذكره أسهل، وتعليم الطلاب كيفية بناء الصور العقلية يُنشِط ويُطوِّر قدراتهم على الاستدلال والتنبؤ، وتذكر ما قرؤوه.

3. البحوث الميدانية: أكدت أن برامج القراءة النمائية والعلاجية التي تقوم على الترميز الثنائي تؤدي إلى زيادة الاستيعاب القرائي في المدارس.

لقد أثبتت البحوث العلمية التي أجريت حول الفعالية التدريسية لإستراتيجية «عين العقل» تدعم عدة ممارسات صفية لدى الطلاب، ومنها:

- التلخيص، وتسجيل الملاحظات.

- التمثيل غير اللغوي.

- توليد الفروض واختبارها.

وهذه الممارسات الصفية تُحدث فرقاً إيجابياً في تعلم الطلاب، وهي من ضمن الممارسات التسع التي ثبت أنها تزيد من تحصيل الطلاب، كما حددها «مارزانو وبيكرنج وبولوك» (2001م) في كتابهم «التعلم الصفّي الفعال».

أنماط التعلم المناسبة لهذه الإستراتيجية



تُكمن فعالية إستراتيجية «عين العقل» في الطريقة التي تجعل

الطلاب ينخرطون من خلالها في إنشاء وتكوين صور عقلية للكلمات المفتاحية للنص المراد قراءته، وأن يكونوا ارتباطات بين هذه الكلمات (موضوع الدرس)، مُستفيدين من الصور العقلية التي أنشؤوها وخبراتهم السابقة؛ لتوقع أمور عن النص على أساس ما أبدعوه، وعليه تعدُّ إستراتيجية «عين العقل» أكثر جاذبية للطلاب من ذوي نمط الإبداع المتميزين بالأصالة، والراغبين في استخدام مخيلاتهم لاستكشاف الأفكار، ويُحبُّون النشاطات الإبداعية والمشكلات المفتوحة غير الروتينية، ويتعلمون بشكل أفضل عندما يواجهون تحدياً يدعوهم إلى التفكير، وشرح أفكارهم، كما هو الحال في هذه الإستراتيجية.



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

أنواع المعرفة التي تتناولها الإستراتيجية



بما أن إستراتيجية «عين العقل» تعنى بتعليم الطلاب مهارات القراءة؛ وصولاً إلى الاستيعاب القرائي، حيث تقدم النص القرائي انطلاقاً من كلمات مفتاحية، ثم يُطلب إلى الطلاب تكوين صور ذهنية لها، ثم ربطها بعضها ببعض بطريقة ما، بهدف تشويقهم وجذبهم لقراءة النص المحدد، وعليه فإن إستراتيجية «عين العقل» تبرز بصفاتها إستراتيجية فعّالة لتدريس المعرفة التقريرية بشكل كبير، ويمكن استخدامها بشكل متوسط في تدريس المعارف الإجرائية.

ما المهارات التي تُنمّيها الإستراتيجية؟



[مهارات التعلّم في القرن الحادي والعشرين]

وفقاً لسياق الوحدة ومحتواها، فإن الدروس التي تستخدم إستراتيجية «عين العقل» غالباً ما تتضمن تحويل المفردات والنصوص إلى صور عقلية يسهل تذكرها، وتعمل هذه الإستراتيجية بشكل طبيعي على بناء قدرات الطلاب ومهاراتهم في استخدام التخيل والتأمل أثناء القراءة والكتابة، وتعمل هذه الإستراتيجية على تطوير مهارات التفكير الناقد؛ ومنها: التحليل، حل المشكلات، وتعمل كذلك على تطوير مهارات التفكير الإبداعي؛ ومنها: المرونة، الطلاقة، الأصالة، تطوير مهارات التواصل؛ ومنها: القراءة، الكتابة الفعّالة، المحادثة، المهارات غير اللفظية.

إجراءات (خطوات) الإستراتيجية



1. حدّد موضوع الدرس، والأهداف التدريسية.
2. حدّد الأدوات والوسائل التعليمية المتنوعة التي ستستخدمها في عرض المعلومات.
3. حدّد النص المراد قراءته، ثم اختر منه (20-30) كلمة أو عبارةً مفتاحيةً.

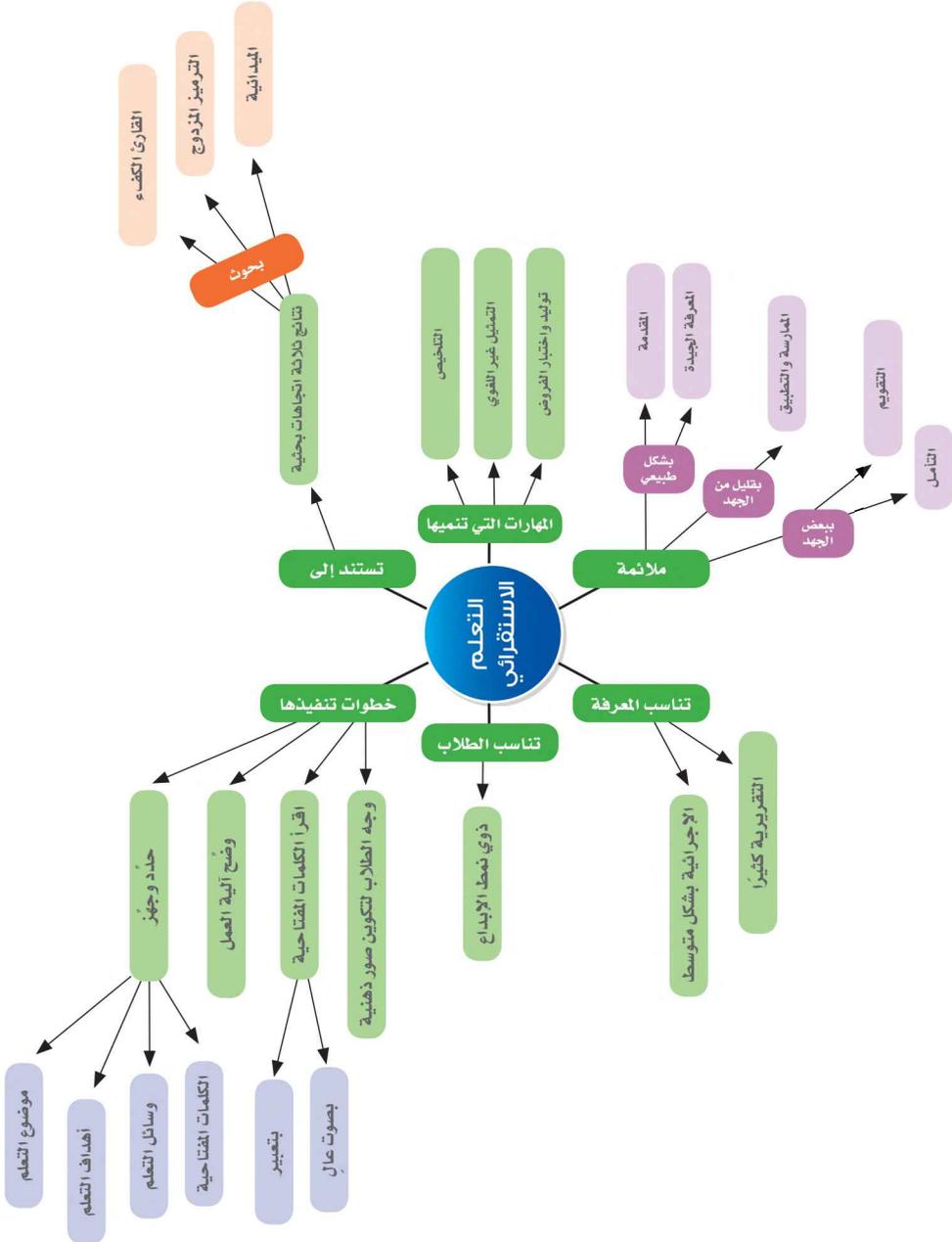


الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

4. وضح للطلاب طبيعة الإستراتيجية، من خلال قراءة كلمات أو عبارات من الدرس بصوت واضح، وعليهم أن يكونوا صورة ذهنية للكلمة، أو أن يطرحوا سؤالاً حولها، أو يتوقعوا شيئاً، أو يصفوا مشاعرهم عند سماعها.
5. اقرأ الكلمات أمام الطلاب بتأن (كلمة تلو الأخرى)، ولتكن القراءة مصحوبة بتعبيرات انفعالية، ثم اطلب إليهم تصوّر أفلام، أو صور عقلية أثناء قراءة الكلمات، وتعديل صورهم، والإضافة إليها مع كل كلمة جديدة.
6. وزّع الطلاب مجموعات ثنائية، أو مجموعات صغيرة؛ ليتشاركوا نتائجهم النهائية ويطوروها.
7. وجّه الطلاب إلى قراءة النص (الدرس)، ومقارنة أفكارهم الأولى بما اكتشفوه خلال القراءة.
8. شجّع الطلاب على التأمل في العملية، وأنماط التفكير التي يفضلونها (التصوّر الذهني البصري، وضع سؤال، استكشاف المشاعر، التوقع).
9. علّم الطلاب كيف يستخدمون الإستراتيجية بمفردهم.



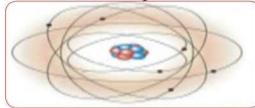
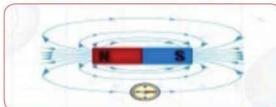
خريطة ذهنية تلخص الإستراتيجية





إجراءات (خطوات) الإستراتيجية. مثال تطبيقي من مقرّر العلوم (المغناطيسية)



الخطوة	مثال تطبيقي
حدّد موضوع الدرس، والأهداف التدريسية.	الموضوع: الخصائص العامة للمغناطيس الأهداف التدريسية: توضيح الخصائص العامة للمغناطيس.
حدّد الأدوات والوسائل التعليمية المتنوعة التي ستستخدمها في عرض المعلومات.	أوراق عمل، سبورة، كتاب. أدوات وصور لبعض المفاهيم التي تعتقد أن بعض الطلاب قد لا يمتلكون صورة ذهنية عنها، مثل: مغانط بأشكالٍ مختلفةٍ  بوصلة  برادة حديد  صورة لذرة ومكوّناتها  صورة تُظهر خطوط المجال المغناطيسي 



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

<p>درس: «الخصائص العامة للمغناطيس» الكلمات المفتاحية:</p> <p>المغناطيس، الإلكترونات، نواة الذرة، المجال المغناطيسي، المجناتيت، الحديد، الكوبلت، النيكل، خطوط المجال المغناطيسي، القطب الشمالي، القطب الجنوبي، الأرض، التناظر، التجاذب، البوصلة، برادة الحديد، التيار الكهربائي، القوة المغناطيسية، القوة الكهرومغناطيسية، الحركة الدائرية، الحركة المغزلية، برادة حديد.</p> <p>عند اختيار الكلمات أو العبارات المفتاحية، اطرح على نفسك - عند كل كلمة - الأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • هل هذه الكلمة مهمة بالنسبة للدرس؟ • هل تقدم هذه الكلمة معلومات حول الدرس؟ • هل تتضمن هذه الكلمة معلومات بصرية، أو حسيةً أخرى، يُمكن أن تُساعد على تكوين صورة عقلية غنية؟ 	<p>حدّد النصّ المراد قراءته، ثم اختر منه (20-30) كلمةً أو عبارةً مفتاحيةً.</p>
<p>في هذا الدرس، ستتعرفون الخصائص العامة للمغناطيس، وتقرؤون بعض كلمات الدرس، وعليكم أن تُكوّنوا صورةً ذهنيةً لكل كلمة من الكلمات، أو تطرحوا سؤالاً حولها، أو تتوقعوا حدثاً أو شيئاً يرتبط بها، أو تصفوا مشاعركم تجاهها.</p>	<p>وضّح للطلاب طبيعة الإستراتيجية.</p>



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

<p>اقرأ الكلمة الأولى بصوت واضح ومعبر، وتأكد من أن الطلاب كونوا صورة ذهنية لها، ثم ابدأ بقراءة الكلمات الموجودة في القائمة بتمهل وبصوت واضح ومعبر حسب الكلمة، وفي كل مرة شجّع الطلاب على تغيير الصورة العقلية التي يرسمونها في أذهانهم (صورة تلو الأخرى)، مع تغيير الكلمات.</p>	<p>اقرأ الكلمات أمام الطلاب بتأن.</p>
<p>وجه الطلاب، وامنحهم وقتاً كافياً لمعالجة صورهم الذهنية التي ولدوها للكلمات المفتاحية بوحدة من الأنماط التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. رسم صورة بالقلم، بحيث تمثل الصورة العقلية التي ولدوها. 2. تطوير سؤال يأملون في أن يجيب عنه الدرس. 3. توقع أمر ما يتصل بهذا الدرس. 4. وصف المشاعر الشخصية التي استثيرت أثناء إنشائهم صورهم العقلية. <p>وجه الطلاب إلى أن يكتبوا معالجاتهم في ورقة العمل، وأثناء كتابتها، وتنقل بينهم، وقدم لهم المساعدة اللازمة.</p> <p>في حال تعذر على الطلاب تكوين صورة عقلية لكلمة من الكلمات، استخدم الوسيلة المناسبة لذلك.</p>	<p>عالج مع الطلاب الصور الذهنية للكلمات المفتاحية.</p>
<p>وزّع الطلاب مجموعات صغيرة، وحُثُّهم على أن يتشاركوا ما توصلوا إليه، ويُناقشوا توقعاتهم وأفكارهم حول الدرس.</p>	<p>وزّع الطلاب مجموعات ثنائية، أو مجموعات صغيرة؛ لمشاركة بعضهم بنتائجهم النهائية وتطويرها.</p>





الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

<p>اطلب إلى الطلاب أن يفتحوا الكتاب على درس «الخصائص العامة للمغناطيس»، وأن يقرأوا الدرس بأنفسهم، ثم يقارنوا ما توقعوه بما يتضمنه الدرس. ناقش مع الطلاب ما تحقّق من توقّعاتهم وما لم يتحقّق، أو ما صحّ، وما لم يصحّ.</p> <p>اشرح ووضّح للطلاب المفاهيم الأساسية للدرس، وأكّد لهم المعرفة العلمية السليمة لديهم.</p>	<p>وجّه الطلاب إلى قراءة النص (الدرس)، ومقارنة أفكارهم الأولى بما اكتشفوه خلال القراءة.</p>
<p>اسأل الطلاب عمّا إذا كانت عملية تكوين الصورة الذهنية للكلمات (قبل شرح الدرس) ساعدت على تشويقهم للتعرف على محتوى الدرس، وعلى تكوين فهم أفضل لديهم أم لا، وما هي أنماط التفكير المفضّلة لديهم ممّا يلي:</p> <p>التصوّر الذهني البصري، وضع سؤال، استكشاف المشاعر، التوقع. ناقش مع الطلاب استجاباتهم.</p>	<p>شجّع الطلاب على التأمل في العملية.</p>
<p>اشرح للطلاب خطوات هذه الإستراتيجية، وكيف يُمكن أن يستخدموها في قراءة النصوص غير المصوّرة، تمامًا كالخطوات التي اتّبعتها في تنفيذ هذا الدرس.</p>	<p>وجّه الطلاب إلى كيفية استخدام الإستراتيجية بمفردهم.</p>



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

إجراءات (خطوات) الإستراتيجية. مثال تطبيقي من مُقرّر الاجتماعيات (النبات الطبيعي)



الخطوة	مثال تطبيقي
حدّد موضوع الدرس، والأهداف التدريسية.	الموضوع: النبات الطبيعي الأهداف التدريسية: • يعرف النبات الطبيعي. • يوضّح العوامل المؤثرة في نموّ النباتات الطبيعية.
حدّد الأدوات والوسائل التعليمية المتنوعة التي ستستخدمها في عرض المعلومات.	أوراق العمل، السبورة الذكية، الكتاب.
حدّد النص المراد قراءته، ثم اختر كلمة أو عبارة (20-30) مفاتيحية منه.	درس «النبات الطبيعي» الكلمات المفتاحية: الأمطار، الشمس، الحرارة، ضوء الشمس، الصحراء، الغابات، التربة، الرمال، الأعشاب، الأزهار، الأشجار، الجبال، السهول، الهضاب، الأودية، الساحل، الواحة، الروضة، الربيع، الصيف، الرعي، الإبل، الأغنام، نبات الأبقحوان، نبات الحواء، نبات السّمح، نبات الثمام، أشجار العرعر، أشجار الطلح، أشجار الغضى. عند اختيار الكلمات أو العبارات المفتاحية، اطرح على نفسك - عند كل كلمة - الأسئلة التالية: • هل هذه الكلمة مهمة بالنسبة للدرس؟ • هل تقدم هذه الكلمة معلومات حول الدرس؟ • هل تتضمن هذه الكلمة معلومات بصرية أو حسية أخرى يُمكن أن تُساعد على تكوين صورة عقلية غنية؟



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

<p>في درس «النبات الطبيعي» ستتم قراءة بعض الكلمات ، وعليكم أن تُكوّنوا صورةً ذهنيةً لكل كلمةٍ من الكلمات، أو تطرحوا سؤالاً حولها، أو تتوقّفوا حدثاً أو شيئاً يرتبط بها، أو تصفوا مشاعركم حولها.</p>	<p>وضّح للطلاب طبيعة الإستراتيجية،</p>
<p>اقرأ الكلمة الأولى بصوتٍ واضحٍ ومُعَبَّرٍ، وتأكّد من أن الطلاب كوّنوا صورةً ذهنيةً لها، ثم ابدأ في قراءة الكلمات التي في القائمة بتأنٍّ، وبصوتٍ واضحٍ ومُعَبَّرٍ حسب الكلمة، وشجّع الطلاب (في كل مرةٍ) على تغيير الصورة العقلية التي يرسمونها في أذهانهم صورة تلو الأخرى مع تغيير الكلمات.</p>	<p>اقرأ الكلمات أمام الطلاب بتأنٍّ.</p>
<p>وجّه الطلاب، وامنحهم وقتاً كافياً لمعالجة صورهم الذهنية التي ولّدها للكلمات المفتاحية بوحدةٍ من الأنماط التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. رسم صورة (بالقلم والورقة) تمثل الصورة العقلية التي ولّدها. 2. تطوير سؤال يأملون أن يُجيب عنه الدرس. 3. توقّع أمرٍ ما يتّصل بهذا الدرس. 4. وصف المشاعر الشخصية التي استُثيرت أثناء إنشائهم صورهم الذهنية. <p>اجعل الطلاب يكتبوا معالجاتهم في ورقة العمل، وأثناء عملهم، تتقلّب بينهم، وقدم لهم المساعدة اللازمة، وفي حال تعذّر على الطلاب تكوين صورة عقلية لكلمةٍ من الكلمات، استخدم الوسيلة المناسبة لذلك.</p>	<p>عالج مع الطلاب الصور الذهنية للكلمات المفتاحية.</p>

 <p>وزّع الطلاب مجموعات صغيرة، وحُثُّهم على أن يتشاركوا ما توصلوا إليه، وناقشوا توقعاتهم وأفكارهم حول الدرس.</p>	<p>وزّع الطلاب مجموعات ثنائية، أو مجموعات صغيرة؛ لمشاركة بعضهم نتائجهم النهائية وتطويرها.</p>
<p>اطلب إلى الطلاب أن يفتحوا الكتاب على الدرس «النبات الطبيعي» ويقرؤوه بأنفسهم، ثم يقارنوا ما توقعوه بما يتضمّنه الدرس. ناقش مع الطلاب ما تحقّق من توقعاتهم وما لم يتحقّق، أو ما صحّ وما لم يصح. اشرح ووضّح للطلاب المفاهيم الأساسية للدرس، وأكدّ لهم على المعرفة العلمية السليمة لديهم.</p>	<p>وجّه الطلاب إلى قراءة النص (الدرس)، ومقارنة أفكارهم الأولى بما اكتشفوه خلال القراءة.</p>
<p>اسأل الطلاب عمّا إذا كانت عملية تكوين الصورة الذهنية للكلمات (قبل شرح الدرس) ساعدت على تشويقهم للتعرف على محتوى الدرس، وعلى تكوين فهم أفضل لديهم أم لا، وما هي أنماط التفكير المفضلة لديهم ممّا يلي: التصوّر الذهني البصري، وضع سؤال، استكشاف المشاعر، التوقع. ناقش الطلاب في استجاباتهم.</p>	<p>شجّع الطلاب على التأمل في العملية.</p>
<p>اشرح للطلاب خطوات هذه الإستراتيجية، وكيف يمكن أن يستخدموها في قراءة النصوص غير المصوّرة تماماً كالخطوات التي أتبعتها في تنفيذ هذا الدرس.</p>	<p>وجّه الطلاب إلى كيفية استخدام الإستراتيجية بمفردهم.</p>

إجراءات (خطوات) الإستراتيجية، مثال تطبيقي من مقرر اللغة العربية (أنامل أضاءت طريق أصحابها)



الخطوة	مثال تطبيقي
حدّد موضوع الدرس، والأهداف التدريسية.	الموضوع: القراءة (أنامل أضاءت طريق أصحابها) الأهداف التدريسية: <ul style="list-style-type: none"> • يقرأ النص قراءةً صحيحةً. • يوضح كيفية اختراع طريقة برايل للمكفوفين.
حدّد الأدوات والوسائل التعليمية المتنوعة التي ستستخدمها في عرض المعلومات.	أوراق العمل، السبورة الذكية، الكتاب.
حدّد النص المراد قراءته، ثم اختر (20 -30) كلمة أو عبارةً مفتاحيةً منه.	درس «أنامل أضاءت طريق أصحابها» الكلمات المفتاحية: البؤس، الشقاء، طفل صغير، أدوات حادّة، طفل ذكي، المرح، الطموح، الكفيف، حروف ضخمة جداً، النقاط البارزة، الخطوط البارزة، الجيش، الظلام، الأصابع، النجاح، النور، ساعة يد، الدراسة، النجاح، الكتب المثقبة. عند اختيار الكلمات أو العبارات المفتاحية، اطرح على نفسك (عند كل كلمة) الأسئلة التالية: <ul style="list-style-type: none"> • هل هذه الكلمة مهمة بالنسبة للدرس؟ • هل تقدم هذه الكلمة معلومات حول الدرس؟ • هل تتضمن هذه الكلمة معلومات بصرية، أو حسيةً أخرى، يُمكن أن تُساعد على تكوين صورة عقلية غنيّة؟



الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

<p>في درس «أنا مل أضاءات طريق أصحابها» قراءة بعض الكلمات من الدرس، وعللكم أن تكونوا صورة ذهنية لكل كلمة من الكلمات، أو طرح سؤال حولها، أو توقع حدثٍ أو شيءٍ يرتبط بها، أو وصف مشاعركم حولها.</p>	<p>وضّح للطلاب طبيعة الإستراتيجية.</p>
<p>اقرأ الكلمة الأولى بصوت واضح ومعبر، وتأكد من أن الطلاب كونوا صورة ذهنية لها، ثم ابدأ بقراءة الكلمات الموجودة في القائمة بتمهل وبصوت واضح ومعبر حسب الكلمة، وشجّع الطلاب (في كل مرة) على تغيير الصورة العقلية التي يرسمونها في أذهانهم (صورة تلو الأخرى)، مع تغيير الكلمات.</p>	<p>اقرأ الكلمات أمام الطلاب بتأن.</p>
<p>وجّه الطلاب، وامنحهم وقتًا كافيًا إلى معالجة صورهم الذهنية التي ولّدها للكلمات المفتاحية بوحدة من الأنماط التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. رسم صورة بالقلم والورقة، بحيث تمثل الصورة العقلية التي ولّدها. 2. تطوير سؤال يأملون أن يجيب عنه الدرس. 3. توقع أمرٍ ما يتصل بهذا الدرس. 4. وصف المشاعر الشخصية التي استثيرت أثناء إنشائهم صورهم العقلية. <p>وجّه الطلاب إلى أن يكتبوا معالجاتهم في ورقة العمل، وأثناء كتابتها، تنقل بينهم، وقدم لهم المساعدة اللازمة.</p> <p>في حال تعذّر على الطلاب تكوين صورة عقلية لكلمة من الكلمات، استخدم الوسيلة المناسبة لذلك.</p>	<p>عالج مع الطلاب الصور الذهنية للكلمات المفتاحية.</p>

الفصل الثالث: إستراتيجيات نمط الإبداع

 <p>وزّع الطلاب مجموعات صغيرة، وحُثَّهم على أن يتشاركوا ما توصلوا إليه، ويُناقشوا توقُّعاتهم وأفكارهم حول الدرس.</p>	<p>وزّع الطلاب مجموعات ثنائية، أو مجموعات صغيرة؛ لمشاركة بعضهم نتائجهم النهائية وتطويرها.</p>
<p>اطلب إلى الطلاب أن يفتحوا الكتاب على درس «أنا مل أضاءت طريق أصحابها»، وأن يقرؤوا الدرس بأنفسهم، ثم يُقارنوا ما توقَّعوه بما يتضمَّنه الدرس. ناقش مع الطلاب ما تحقَّق من توقُّعاتهم وما لم يتحقَّق، أو ما صحَّ وما لم يصحَّ.</p> <p>اشرح ووضِّح للطلاب المفاهيم الأساسية للدرس، وأكِّد لهم المعرفة العلمية السليمة لديهم.</p>	<p>وجِّه الطلاب إلى قراءة النص (الدرس)، ومقارنة أفكارهم الأولى بما اكتشفوه خلال القراءة.</p>
<p>اسأل الطلاب عمَّا إذا كانت عملية تكوين الصورة الذهنية للكلمات قبل شرح الدرس قد ساعدت على تشويقهم للتعرف على محتوى الدرس، وعلى تكوين فهم أفضل لديهم أم لا، وما هي أنماط التفكير المفضَّلة لديهم ممَّا يلي:</p> <p>التصوُّر الذهني البصري، وضع سؤال، استكشاف المشاعر، التوقع. ناقش مع الطلاب استجاباتهم.</p>	<p>شجِّع الطلاب على التأمل في العملية.</p>
<p>اشرح للطلاب خطوات هذه الإستراتيجية، وكيف يُمكن أن يستخدموها في قراءة النصوص غير المصوَّرة، تمامًا كالخطوات التي اتبعتها في تنفيذ هذا الدرس.</p>	<p>وجِّه الطلاب إلى كيفية استخدام الإستراتيجية بمفردهم.</p>